

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

80 .

- سورة عبس .

مكية وآياتها ثنتان وأربعون .

مقدمة السورة أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال : نزلت سورة عبس بمكة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله .

الآية 1 - 16 وأخرج ابن الضريس عن أبي وائل : " أن وفد بني أسد أتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال : من أنتم ؟ فقالوا : نحن بنو الزينة أحلاس الخيل فقال النبي صلى الله عليه وآله : أنتم بنو رشدة فقال الحضرمي بن عامر : والله لا نكون كبنينا المحوسلة وهم بنو عبد الله بن عطفان كان يقال لهم بنو عبد العزى بن عطفان .

فقال النبي صلى الله عليه وآله : هل تقرأ من القرآن شيئاً ؟ قال : نعم فقال : اقرأه فقرأ من عبس وتولى ما شاء الله أن يقرأ ثم قال : وهو الذي من على الحبل فأخرج منها نسمة تسعى بين شراسيف وحشا .

فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا تزد فيها فإنها كافية "